

شرح صحيح مسلم [641] حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله ح [682][782] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 11

02

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه تحت تبويب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله اه بقول الطفل ينقسم الى بول جارية او بول الطفل. الطفل ينقسم الى جارية والى غلام ان كان الغلام ذكرا ينضح بوله ما لم يأكل الطعام. اما الجارية فيغسل بولها على كل حال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب قال حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة هشام عن ابيه عن عائشة هشام هو ابن عروة ابو عروة ابن الزبير عائشة خالة عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرق عليهم ان يدعوا لهم بالبركة عليه الصلاة والسلام فيمسح عليهم كان يبزي يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم تمضغ تمره وتلوكها في فم الصبي. هذا التحنيك فاوتي بصبي فبال عليه اي بال الصبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فاتبعه بوله ولم يغسله. يعني رش الماء على مكان البول ولم يغسله غسلًا في رواية اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه وفي رواية اخرى قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني الله لم يأكل الطعام فوضعت في حجره فبال قال فلم يزد على ان نضح بالماء لم يزد على ان نضح بالماء قال ايضا بطريق اخر الى ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاولى اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة ابن محصن عكاش الذي قال ادعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله اي من الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال اللهم اجعلني منهم فجاء اخر يقول يدعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله قال سبقك بها عكاشة ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن قال احد بني اسد بن خزيمه قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله لم يبلغ ان يأكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله فدعا رسول الله بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله هذا كله في بول الصبي لم يخرج مسلم شيئًا عن بول الجارية الا ان هناك حديث اخر في انه يرش من بول الجارية عفوا يرش من بول الغلام ويغسل من بول الجارية وهذا اذا لم يأكلان الطعام يعني البول جارية يغسل مطلقا. اكل الطعام ام لم تأكل الطعام؟ النصابي فيغسل ما لم يأكل عفوا يرش وما لم يأكل الطعام في داخل الطعام غسل بوله كسائر الاموال هذولا العلماء من يفرق بين من لم يفرق بين بول الصبي وبول الجارية لانه يوهن الحديث الاخر الذي فيه التفريق بين بول الجاهلية وبول الغلام ويقول البخاري ومسلم لم يخرجاه لكن هذا الاحتياط بول الجاهلية ما لم بول الجارية عموما يغسل وبول الصبي يرشوا ما لم يأكل الطعام فاذا اكل الطعام غسل. والله اعلم